وكذلك الاثنان والجميع؛ وقد تقدم ذلك فى الخاء والياء.

مقلوبه: [ء خ و]

* الأخ، من النسب، معروف، وقد يكون الصديقَ والصاحب.

* والأخَا، مقصور؛ والأخْو، لغتان فيه؛ حكاهما ابنُ الأعرابىّ؛ وأنشد لخليج الأعْيَوىّ:

قد قلتُ يومًا والرِّكابُ كأنها قواربُ طَيْرٍ حانَ منها ورُودُها
لأخْوين كانا خيرَ أخْوَين شيمة وأسْرعَه فى حاجةٍ لى أُريدها[1]

حمل «أسرعه» على معنى: خَيْر أخوين وأسْرَعه؛ كقوله:

شَرّ يَوْميها وأغواه لها ركِبت عَنز بحدج جمَلاً[2]

وهذا نادر.

وأما كُراع فقال: أخْو، بسكون الخاء، وتَثنيتُه: أخَوان، بفتح الخاء؛ ولا أدرى كيف هذا.

* وحكى سيبويه: لا أخَا، فاعْلَم، لك.

فقوله: «فاعلم» اعتراض بين المضاف والمضاف إليه، كذا الظاهر.

وأجاز أبو علىّ أن يكون «لك» خبرا، ويكون «اسما مقصورا تامّا غير مضاف»، كقولك: لا عَصا لك.

* والجمع من كل ذلك: أخُونٌ: وآخَاءٌ، وإخْوان. وأُخْوان، وإخْوة، وأُخْوة، بالضم.

* هذا قول أهل اللغة، فأما سيبويه فالأُخوة، بالضم عنده، اسم للجمع وليس بجمع، لأن «فَعْلاً» ليس مما يُكسَّر على «فُعْلة»؛ ويدل على أن «أخًا» «فَعَل»، مَفتوحة العين، جَمعهم إيّاها على «أفعال» نحو: آخاء؛ حكاه سيبويه، عن يونس؛ وأنشد أبو علىّ:

وجدتُم بَنيكم دُوننا إذ نُسِبتُمُ وأىَّ بَنى الآخاء تنبُو مَناسِبُه[3]

=(٢/ ١٥٧)؛ ومجمل اللغة (٢/ ١٦٠)؛ وتاج العروس (خيب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٤/ ٩٠)؛ وصدره: * إذا ما شحطن الحاديين سمعتهم * ويروى (بخاى).

(١) البيتان لخليج الأعيوى فى لسان لعرب (قرب)، (أخا)؛ وتاج العروس (قرب).

(٢) البيت لعامر بن المجنون فى التنبيه والإيضاح (٢/ ٢٤٦)؛ ولعنز اليمامة فى تاج العروس (عنز)؛ ولبعض شعراء جديس فى تاج العروس (عنز)؛ ولسان العرب (حدج)، (عنز)، (يوم)، (أخا).

(٣) البيت لبشر بن المهلب فى الخصائص (١/ ٢٠١)؛ ولبعض بنى المهلب فى الخصائص (١/ ٣٣٨)؛ ولسان العرب (أخا).